N° 205 (7me année)

عدد ٢٠٥ السنة السابعة * ٢٠ صانتيما

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة .... فرنكات ٢٠

الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا........ فرنكات ٢٥

بقية الممالك .... فرنكات ٣٠

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية........ ٤ «

« « الثالثة........ ٢ «

« « الرابعة........ ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف للثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

الوزير ١٣٣٨

EL-OUZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصـولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

* المراسلات *

واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها ماوار بما تقتضح

* الطيب بن عيسى *

المديـر والمحرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *

سوق السرايرية عدد ١٥ ـ عدد الخط التليفوني ٢١٤٩

TAIEB BEN AISSA

Directeur Rédacteur - Gérant

15, Souk Es-Seraïrie — TUNIS

Téléphone N° 21-49

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ٢ ذو الحجة ١٣٤٤ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Mardi 15 Juin 1926

لا تفشلوا

قد دبت في شرايين احاد الشعب روح النهضة الحقة وانبثت مبادي الانتعاش بين اوساطه بصورة كنا نراها سريعة الانتشار ويراها البعيد عنا خطوة شاسعة مدهشة حتى الفتت حركتنا الانظار العامة ورفعت رؤوسنا الى عنان السما وطهرت امتنا من وصمات الهوان والذل والعار التي كانت ملصقة بنا كسوانا من الامم المغلوبة على امرها والتي تدير او ترجح سياستها امة اخرى قوية منيعة عظيمة عتيدة ولكن ما كاد الجزل يستولى على كل حواسنا وعواطفنا ويؤثر علينا مفعوله جد التاثير حتى ظهرت علائم الانحلال ودواعي الفشل وبوادر التقاعس في الاعمال المجدية النفع والمجلبة الفائدة بعد ان كان وضوحها بارزا في كل مؤسساتنا ومشاريعنا القومية بقطع النظر عن كونها سياسية او اقتصادية

والبعيد النظر والكبير الامل في المستقبل لا ياس ولا يقنط بل يحرث ويزرع ولو كان الحاصد والدارس غيره من الاجيال المقبلة فما كل زارع يجني الثمار ولا كل ساع منتج الفوائد

يؤثر عن شيخ طاعن في السن انه اجاب مخاطبه لما ساله عن الشجر الذي يغرس فيه كم يلزمه من الوقت لامكان اقتطاف ثماره عادة بقوله مائة عام ويستحيل ان اعيش تلك المدة وانا شيخ كبير ولكن انا الغارس وغيري القاطف وتلك سنن الكون فما كل زارع حاصد انما الواجب هو العمل للحياة كان الانسان يعيش ابدا

هذا مثل يضرب لكل من يستعجل في الامر ولا يترقب الاوقات المناسبة للنجاح سواء له او لغيره

اجل هناك نهضات صادفتها ظروف مخصوصة فكان النجاح قريبا وكانت مقاصدها بالفوز السريع بيد ان الحكم على الاشياء بمثابة واحدة من باب الضعف في التفكير والقصور في التدبير

نحن نريد من امتنا نهضة حقة ويقظة صادقة لم تصحب بطيش وتسرع ولا بنفحات وقتية تؤثر عليها عوامل التعب وطول مدة الانتظار وان كان من المشيبات ومرارته لا تطاق ولا يتحملها الا الصابرون المثابرون

ولقائل ان يقول ان هذا العصر تبدلت فيه كل نفسيات الامم التواقة الى المجد والسؤدد والحرية المناسبة للتطورات العالمية الحديثة وكل شعب نال من ذلك نصيب الا شعبنا فان نتائجه كانت معكوسة على خط مستقيم واتت ضد المقصود والغرض المطلوب

ولكن لينتبه شعبنا وليمعن النظر في الاحوال المحافة به من عدة وجوه وانها غير قاضية بتحسين مقوماتنا المادية والمعنوية دفعة واحدة ولو بذلنا ما بذلنا من الوقت ولو صرفنا ما صرفنا من المهج والمواهب ولو انفقنا ما انفقنا من الاموال ولو ضحينا ما ضحينا من كل غال وثمين انما ما لا يدرك كله لا يترك قله

كان سيرنا حثيثا في الاعوام الماضية نحو نيل حقوقنا والفوز برغائبنا ومن المؤسف ان المصادفات الحكومية قد اخمدت انفاس حركتنا شيئا فشيئا وحينا بعد حين حتى اصبحنا اضحوكة بعد ان كنا محل اعجاب واكبار

وسبب الاسباب فيما اعتقد هو الشح الذي تمكن من نفوسنا وغرست شجرته الخبيثة اخيرا بين اوساطنا بعد ان كنا من اكرم الكرماء وموصوفين بالسخاء العربي والجود الحاتمي بصورة تكاد تنعتنا بالموفقين المتفوقين بالنسبة الى سوانا وكرمنا لا ينسحب قبلا على الاشخاص بمفردهم فقط بل على المشاريع والاعانات بمجموعها ايضا

ولم يغب عن ذاكرتنا الاعانات التي جمعت لجمعية الهلال الاحمر اثناء الحرب الطرابلسية الايطالية ومشاركة كافة الهيئات والطبقات التونسية حتى ان فقيرات النسوة بعن حليهن وثيابهن ليشاركن في الكرم وليساهمن في ثواب خدمة الانسانية المضحاة

كما لا تنسى المبذولات النشيطة والاعانات المالية الوافرة التي قدمت لجمعية الهلال الاحمر العثماني في طور تكوين الحركة الملية بانقرة خصوصا وبتركيا عموما وان اسفنا لعظيم لتفشي داء الشح والبخل ولئن كان من اسباب ذلك الفقر المدقع الذي اصبح عليه الشعب من جهة وتاثير وسائط السوء من اخرى لافساد سمعة الزعماء المدافعين عن الصالح العام وتلويث اعراضهم بالاكاذيب والمفتريات للتقليل من نفوذهم الادبي الذي هو السلاح الوحيد الذي بقي بايديهم والذي يعطيهم مكانة لدى الشعب وعند الحكومة القابضة على دفتي السياسة

وقصارى الكلام اقول لابناء شعبي اسمعوا واعملوا وساعدوا ونشطوا ولا تفشلوا ولا تفتلوا ولا تحلوا عزائم القويين تثبطكم وشحكم وكفى وما عليكم ان كان النجاح ياتيكم اليوم او بعد مائة عام اذ على المرء ان يسعى وعلى الله النجاح

الطيب بن عيسى

افكار وآراء

ذكرى ٦ جوان

وهو اليوم الذي ابعدت فيه الادارة بحكم اداري صديقنا وحبيبنا السيد احمد توفيق المدني الى الديار الجزائرية بدعوى انه جزائري الاصل ..

قد مضى اليوم عام كامل والصديق في منفاه بعيد عن اهله وذويه واصدقائه ومحبيه ووطنه وبنيه زالت كل الاسباب التي ارتكزت عليها الادارة في عملها الانف الذكر واهمها مسالة بن عبد الكريم واوشكت الحرب الريفية ان تنتهي بعد تاسير امير الريف .

لم يبق عذر او ربع عذر ـ للحكومة في ابقاء الاخ المدني في منفاه، فهل نرى منها : اصلاح غلط؟

الم يان للحكومة ان تصغى لصوت الضمير وتعدل عن خطتها السابقة وتاذن للصديق بالعودة لوطنه واهله ؟ الم يكفها عام كامل قضاه المبعد في المنفى ؟

لا اظن ان الحكومة اليوم تلازم السكوت كما سبق وتسترك والده الشيخ الوقور ووالدته الام الحنون واخوته واهله ووطنه وبنيه ياسفون لطول فراقه ذلك الذي مضى عليه حول كامل فهل من مجيب ؟

الضدان مجتمعان

عاش هذا العصر الذي راينا فيه خوارق العادات واصبحت مكررة كل يوم وساعة ودقيقة وثانية .... !

حتى الجن لا يجهل ان الفرق بين الفاشيست والكومونيست بعيد جدا ... !

جاءت الاخبار قائلة : ان تشيتشرين (وزير خارجية الروسيا) ينوي زيارة بعض العواصم الاوروبية وذلك لمقابلة موسوليني (رئيس وزارة يطاليا) والتخابر معه في وضع اساس ميثاق يخص الشرق .... وفي صحب الشرق ان موسوليني قد عرض فعلا على حكومة السوفيات عقد محالفة بينها وبين ايطاليا ولربما كانت اسبانيا معهما لتكون المحالفة ثلاثية ...

فاستعد ايها الشرق لما ستسمعه من اقوال وما تراه من افعال ثلاث دول عظام اتحدت (على خلاف مباديها) على العمل يدا بيد فيما يخص البلاد الشرقية

وايضا في عام ١٩٢٤ سمعنا موسوليني يخطب مخاطبا قومه قائلا : ان البلاد الغربية لا تاويكم ولا تحفل بكم والبلاد الشرقية تحتاج اليكم .. الخ هذه نوايا الغرب نحو الشرق والله لطيف بعباده

نوارد خواطر

قلنا في العدد الماضي من « الوزير » اننا لا نمنع الشيخ الصافي من النيابة عن نفسه ، اما النيابة عنا فلم نسلمها بيده ولم نوافق على كلامه في المؤتمر نيابة عن تونس والتونسيين

ووعدنا قراءنا الاعزاء بالعود للموضوع لاهميته واليوم نعود ناقلين للقراء ما نشرته ضد الصافي رصيفتنا جريدة « الجديد » الراقية قالت :

« ... وقد خطب الشيخ الصافي ممثل حكومة تونس الفرنسوية باقة سمجة شاكرا الجماعة التي اطعمته فاضحك الناس ! »

يمكن ان يكون كما قالت الرصيفة نائب الحكومة الفرنسوية بمؤتمر الخلافة الاسلامية ! اما نيابة الحكومة التونسية فلم نسمع انه اخذها وكذلك الشعب التونسي فانه بريء

والذي يجب ان يلاحظ هنا هو ان الشيخ الصافي بارح التراب التونسي قاصدا رومه لمعالجة مرض عينيه كما روى لنا اصدقاؤه . وباسرع ما يمكن وجدنا الرجل في مصر ! ـ سبحان الذي سخر لعبده الصافي جميع الاسباب ...

نكتفي اليوم بهذا وربما عدنا لشرح قول الرصيفة : فاضحك الناس ... !

منظران .....!

اليك هما من رواية امتلاك القلوب .....

الاول ـ تحجير الزي العربي على ابنائنا في مدرسة « اللسي كارنو » حتى قامت قيامة التلامذة واحتجوا احتجاجات حارة واذ ذاك سمعهم المدير واذن بازالة المعلقة المتضمنة التحجير المذكور

كان الزي العربي عاهة من العاهات او مرض من الامراض المعدية التي يخشون سريانها من العليل الى السليم ...

والمنظر الثاني بساحة البورصة ، وهو ان طفلا اهليا (كما يقولون) شيال (حمال) صناعة تخاصم مع اخر اجنبي ، ولا يخفى ان كثرة المارين من الاوروبيين الذين تقدم من اينهم شخص وفرق المتخاصمين بان لطم المسلم لطمة على خده يمكن ان يسمعها الانسان من السفارة وزاد على ذلك ان اخرج من جيبه محرمة ومسح يده التي ضربت المسلم

هذان هما المنظران من الرواية التي طالما سمعنا بها وما راينا تمثيلا ؟ اين الممثلون ..

يا زماننا ...

زيادة على عدم الامر بالمعروف والنهي على المنكر والوقوف موقف المتفرج (وان شئت قلت الشامت) ازاء المسائل الدينية الموكول امرها الى العلماء وعلاوة على ما نادت الامة واستغاثت برجال الدين في الاوقات التي صاروا مجبورين على الارشاد حتى من الله علينا بعلماء من البلاد الشرقية ارشدوا السائل الخ ما عليه الغراء في حينه

كل ذلك وعلماء المعهد الزيتوني لا يبدون حراكا كان الدين المراد (من الغير) همهم لا يعنيهم امره

هذه الكلمة كتبناها بمناسبة ما شاهدنا في يوم مضى بنهج الكنيسة ، وذلك ان شيخا زيتونيا سوغ دكانا لطائفة من الطليان لبيع الخمر وهؤلاء ماطلوا في دفع الكراء حتى اضطر الشيخ الى تقديم نازلة بهم واخيرا صدر الحكم عليهم بالخروج وقد امتنعوا من الخروج الى ان استقدم فضيلة العالم عون المحكمة (لوسي) لاجراء عملية الخروج غصبا بواسطة تكسير الباب

ومحل الشاهد من الحكاية وقوف الشيخ واخيه عند اجراء العملية والناس تتهامس والاصابع تشير

[...] كنت انفقها يوميا

غداة ذاك السفر حل بتونس المسمى سنيور باليو الكاهية الوزيري الايطالي الذي صحب م. موسوليني الى طرابلس، ولقد قدم الى تونس في طيارة، ولم يقم بادنى زيارة للسلطة الفرنسوية، لا للمسيو سان الوزير المقيم ولا لغيره، بل اكتفى بجمع المستعمرين الايطاليين وخاطبهم بخطاب يلتهب نارا

ولم تر السلطة المحلية من واجبها الا ان طلبت من رجال الصحافة ان لا يتكلموا عن هذا الحادث ولا يعطوه اهمية كبيرة خشية ان يحدث في نفوس الفرنسويين بتونس انزعاجا وقلقا، ولقد كتب الي احد المستعمرين بتونس : « ان تونس لا تملك الساعة اية وسيلة من وسائل الدفاع فلو قامت ايطاليا غدا بعمل هائل وانزلت بتونس جندها، فليس لنا من وسائل لصدها ومقاومتها، ولو انها غدا تقدم لنا انذارا لتجديد الاتفاق بيننا وبينها في شان تونس وقد قرب اجل انتهائه فاننا نضطر قهرا الى اجابتها، والحال ان ذلك الاتفاق ينزل على رؤوسنا ثقيلا »

(النجاح) كاميل ايمار

الى الحكومة

العالية

من زمن مديد ونحن نشاهد بعين ملؤها الاسى والكدر العميق المفسدات التي نفق سوقها وراجت تجارتها ببلادنا المسكينة ولا من ناه عن الشر ولا من مغيث للضعفاء المداسة حقوقهم اني اتساءل هل ان ما يقع هنا من انتقاد حرمة القوانين المرعبة بلغ للحكومة ومثل امام عدالتها تمثيلا حقيقيا ام نزل الستار فغطى ما هنا من الاخبار واذا كان الامر كذلك فها قد اتينا للحكومة نرشدها ونهديها سواء السبيل لتقطع دابر المفسدين فنامن شر عاديات ارباب الجرائم الزائد وتطمئن نفوسنا من ضربانهم القاتلة ومسدساتهم النارية ، اصبحنا في حالة لا تطاق واللصوص يتبشرون هنا وهناك وهم احرار وشاربو الخمور يعاقرونها بمراى ومسمع من « الجميع » والعاكفين على الميسر يتحدثون بما ربحوا وهم على ما يفعلون دائبون وكثرت المشاجرات والسرقات حتى لقد تجرد الخناجر في بعض الاحيان فكم يكون اسفنا شديد التخلي ذلك الشيخ الوقور النزيه السيد محمد البلبدي الذي طالما تنكر في ملابسه وكمن للمتشردين حتى اوثقهم كتافا واوصلهم لعامله السيد سالم الصنادلي الذي لا يرأف بالقتلة والمفسدين هذا وقد نشرت جريدة الزهرة بعدد ٦٥٩٥ كلمة تحت عنوان (في بلدة العالية) ننقلها هنا

قالت الرصيفة كتب الينا من العالية انه في ١٣ من ماي الجاري حدثت في سوق البلدة حال مغيب شمسها (في تونس) غوغاء ومرج من اناس لعبت الخمر في رؤوسهم واستفات المكاتب نظر اولياء الامور لحفظ النظام واجراء قانون منع بيع المسكرات للاهالي فهل وصل هذا لذوي الشان والا فقد قمنا بواجبنا وها نحن نترقب يد العدالة التي لا تطاولها يد ان تصول وتجول فتقتلع الشجرة الخبيثة من اصلها ونكون لها من الشاكرين

(ابو المحاسن)

فكرة الابتكار في الضيق والشدة

قدمت الى امبركا لا احمل معي سوى بعض اثاث شخصية مع قلمي الذي بفضله رخصت لي ادارة جريدتها بان اكون مكاتبا لها بلاد المعجل الذهبي ... ولكن الامر الذي اخفيته على مدير صحيفتي هو اني كنت احمل بين جنبي روحا مملوءة امالا في ايجاد طريقة توصلني ـ مثل سواي ـ للحصول على الثروة التي لولاها لما اقتحمت مشاق البحار ولا اخذت بيدي عصا السفر والترحال ...

وعليه كانت رغبتي عند قدومي الى مدينة خوارق العادات (نوف يورك) التعارف مع اغنيائها (اقراء ملوكها) للاطلاع على الكيفية التي اهلتهم بان يلقبوا بالملوك كمثل ملك زيت الغاز او ملك الحديد وغيره وكان ممن اعرف من هؤلاء الملوك ـ الذين لا يخشون سخط الشعب او الفكرة الجمهورية ـ مبتكر مذغة (اللاستيك) بامبركا

فقصدت محله ببروكلين بريدغي ذلك الجسر الفولاذي القائم على ١٢ طبقة وهو اكبر جسر في العالم اجمع ولكن لم انوفق من زيارته حيث منعني حاجبه من الدخول الى القصر واخيرا تقابلت معه في القطار فحييته ثم اخرجت من جيبي قلمي المعهود ـ قائلا له هل اقدر على محادثتكم فاجابني متبسما (باس) نعم ! يا ايها الشاب واظن اني كنت اجتمعت معكم في حفلة الصحافة الاخيرة وقد كنتم اعربتم لي بانكم ممن لهم رغبة فارطة في الحصول على ثروة طائلة

ـ تلك هي الحقيقة يا (مستر) ويبو

ـ انا ممن هاجروا اوطانهم قبل ٣٠ سنة واني لازلت اتذكر ذلك اليوم التاريخي في حياتي وقد عند ما القت الباخرة مراسيها في ثغر نوف يورك كنت لا املك في جيبي (الا صوردي واحد) ولكن كانت البستي جديدة وحديثة الشكل (مودة) ولما خرجنا من الكمرك صرت اتجول في ازقة هذه المدينة القاهرة منكس الراس مفكرا في الحال والاستقبال ولا تنس الام الجوع الذي كان اخذ مني كل ماخذ فاخذت اضرب اخماسي في اسداسي اذ بائع الجرائد بالقرب مني فدفعت له اخر درهم بجيبي واشتريت منه جريدة ثم فتحتها كالملهوف والقيت نظرة في صحيفة الاعلانات فوجدت من بين اعلاناتها المتعددة هذا الاعلان : « اننا نفتش على معلم مزمار ومن انس في نفسه مقدرة على ذلك فليراجع ادارة هذه الجريدة »

ـ عفوا يا سيدي ! هل سبق لكم معرفة ضرب (الشبابه) ؟

ـ انا ! ها ! ابدا لم يكن يخطر في بالي قط تعليمها ولكن انتظر الى النهاية : فبادرت بالذهاب الى محل ادارة الجريدة وتخابرت مع صاحب الاعلان ثم صار الاتفاق على ان نعطيه كل يوم ساعة في علم المزمار وهو يعطيني مقابل ذلك دولارين في اليوم

ومن هناك ذهبت في الحال الى احد الدكاكين وسالت عن حي الجالية الايطالية وكان هذا الحي ـ من حسن الحظ ـ بالقرب من هناك وبعد حصة زمانية وجدت ايطاليا يعلمني ضرب (الشبابه) على حساب دولار واحد بالساعة وبهذه الكيفية صرت [...] كنت انفقها يوميا قبل ذهابي اليه وعلى هذا المنوال صرت اوفر يوميا دولارا فهل علمت الان كيف صرت اعد من زمرة الاغنياء ؟

ـ ليس من الاغنياء بل انك تكسب الملايين من الدولار؟

ـ نعم ساعدتني الفرص وصرت اتطور من طور الى اخر وقد تضاعف عدد التلامذة ثم شيئا فشيئا توفقت بفتح دكان لبيع الالات الموسيقية

واخيرا لاحظت ان عددا ممن يتعاطون صناعة المزمار تحصل لهم اجراحا في افواههم فصرت افتش على وجود علاج لتضميد تلك الاجراح وقد اكتشفت فعلا مذغة من (اللستيك) تحتوي على مواد من طبيعتها تسكن الاعصاب وتعطي نكهة في الفم ولم نبرح مدة قليلة حتى اخذت تلك المذغة في الانتشار بين افراد طائفة الممثلين والموسيقيين الى ان تشاركت مع اخر واسسنا معملا وبعد مضي عشرة اعوام توفي شريكي فاشتريت من زوجته النصيب الثاني من المعمل بقيمة ٢٠ الف دولار وبقيت الان كل اجتهادي في زيادة انتشار سمعة مذغتي وذلك بواسطة الاعلانات (اسمع يا ايها التونسي ما معنى قيمة الاعلانات) حتى اني اشتريت خطا حديديا مع ثلاثمائة عربة طول ١٢٢٠٠ كيلومترا وما القصد من مشتراها الا لنشر الدعوة بحيث لا يمر العابر مترا واحدا الا ويجد فيه هذه الجملة « اشتر مذغة اللاستيك فهي مطهرة للفم ومسكنة للاعصاب ! »

وبالجملة فاني اعمل اليوم لمائة وعشرين مليونا من هذه المذغة لانها تعلقت بكل امريكاني وهنا اخذ هذا المتمول مذغته ووضعها بفيه فلم يسعني الا ان اقول مثله

ثم وضع يده على عاتقي قائلا : « يا ايها الشاب على الانسان ان يفكر في دائرته ويتطور فيها درجة بعد الاخرى فلا بد من الحصول على ضالته المنشودة ولكن للتجلد والصبر شرطا اساسيا وفكرة الابتكار هي ثمرة السعي والعمل » وهنا اخرج من جيبه علبة ذهبية واخرج منها (شبابة) واذاك وصل القطار الى المحطة فودعته بيد مرتجفة وقلب يوقد نارا ..... وفي نفس ذلك اليوم اشتريت شبابة ولكن من ذلك اليوم لم يهنأ لي عيش ولم يطب لي خاطر الى ان سلمت تلك الشبابة الى السنيور موسوليني

وقد اراحني الله منها والتزمت هاتوني حسب نصيحة المتمول الامبركاني ولكن موسوليني ؟ مسكين موسوليني !

ترجمة : محمد فهمي عثمان عن جريدة كوارستينيس

رجوع مواطن

رجع الى البلاد التونسية صديقنا الاديب البارع المتفنن السيد علي الطرابلسي بعد ان اقام اثنى عشر ربيعا في ربوع المغرب الاقصى قضاها كلها مرموقا بعين الاكرام والاحترام من لدن كبار الرجال لحسن اخلاقه وجميل صفاته المتحلي بها :

وقد باشر برئاسة قلم التحرير بجريدة السعادة المدة الطويلة فكان من اكبر الموفقين بين سياستي الدولتين (المغربية والفرنسوية) بحذق ونباهة

وبما ان صحته (شفاه الله) اصبحت غير قاضية بسكنى جهة السواحل البحرية مثل رباط الفتح فقد عزم على الاستقرار نهائيا باحواز الحاضرة التونسية

فنهنيه بالرجوع الى وطنه ونتمنى ان يوافق المناخ التونسي حالته الصحية

في العالية

بلغنا عن المسمى ح. بن ح. ع. من سكان العالية اعمال سيئة يقوم بها تخل بالشرف وتضر بالاخلاق العامة كالافتراء والكذب والاغتياب وان لم ينفك عن خطته في مس الاشخاص والطعن في الذوات

فسنناقشه الحساب ونصرح باسمه لفظا لا رمزا حتى يتوب ويرجع اليه رشده فيترك الوشاية والسعاية

الى من له النظر

ان مدرسة سيدي احمد بن الحاج المجاورة للزاوية الصحابية بالقيروان التي يتولى امرها الشيخ عليه بن السنوسي القاطن بزاوية سيدي حسن بالحاج عمل جبنيانة قد اصبحت على حالة خراب واوشك قسم منها على السقوط ولطالما رفع مؤدب المدرسة صوته بالشكاية الى الشيخ المذكور فلم يعره ادنى التفات وحيث صارت حياة القاطنين بها في خطر فهم يرجون ممن له النظر رفع الضرر

محمد العربي القروي

ديوان خزنه دار

(الجزء الثاني)

ارجانا كلمتنا عن هذا الجزء الى عدد اليوم كي نتمكن من مطالعته بامعان

وبفصحه فصحا دقيقا وجدناه جم فاوعى من رقيق الشعر ولذيذ النظم ودقيق المعاني وصحيح المباني يشهد لصاحبه بعلو الكعب والعبقرية وان كانت شهرته ذائعة وصيته كبير قبل صدور هذا الديوان ، على اننا كنا نتظر في جزء الديوان نظر المنتقد الذي لا يعرف ترجمة الشاعر ولا شخصية الناظم ومع ذلك وجدنا اكثر المواضيع عيونا ومعظم الابيات دررا في اصدافها وجواهر صيغت في قوالبها (وما يستوجب الانتقاد قليل) وهذا هو السر الذي دعى نخبة من الادباء والشعراء لاقامة حفلة كبرى على ربوة قرطاجنة يوم الجمعة حفاوة بصاحب الديوان وتقديرا لقيمته في عالم الادب مع التضحية الوطنية وشدة التاثير صار الناثر شاعرا مثل الاستاذ مصطفى الكعاك الذي كنا نعرفه خطيبا مصقعا لا امر تجلا شاعرا فاصبح ينظم بلا تكلف الشعر المؤثر

فنهني المحتفلين بظهور جزء الديوان ونخص بالتهنئة شاعرنا بهذا الاستحسان الجزيل

تهنئة بعقد

نهني صديقنا الماجد الزكي الشيخ السيد العربي العاصمي عين اعيان بلد الحمامات بعقد اقترانه بكريمة الفاضل السيد محمد بن عبد السلام العاصمي وندعو الله ان يكون مقرونا بالسعادة والهناء

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

الطيب بن عيسى